

ان اصنع بامتك يا رب محل حسابهم في دعوتهم  
 بهم في حسابهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم  
 من يدخل الجنة بشفا عيسى ولا يزال الشفع حتى اعطي  
 صكاً كما برجل قدامهم الى النار حتى ان حازن النار  
 يقول يا محبة ما تركت لغضب ربك في امتك من نعمة  
 ومن طرقت زيارته المبرى عن امتك ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال انا اول من تنقذ الارض عن حيمته  
 ولاخرها وانا سيد الناس يوم القيمة ولاخر ومعنى  
 لواء الحمد يوم القيمة وانا اول من تفتح له الجنة لتفتح  
 ولاخر فاتي فاخذ بحلقه الجنة فيقال من هذا فاقول  
 محبة فيفتح لي فيستقبلني اليها رتقا فاخر له ساجدا وذكر  
 نحو ما تقدم من رواية انيس سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا شفع يوم القيمة الاكثر مما في الارض  
 من حجر وشعر فجمع من اختلاف لفاظ هذه الائمة  
 ان شفاعته عليه الصلاة والسلام ومقامه المحمود  
 من اول الشفاعات الى اخرها من حين يجمع الناس الحشر  
 وتضيق صفة الحناجر ويبلغ منهم العرق والشمس والوقوف  
 مبالغه وذلك قبل الحساب فيشفع حينئذ لازمة الناس  
 من الموقف ثم يوضع الصراط ويحاسب الناس كما جاء  
 في الحديث عن انس والى هريرة وحذيفة وهذا الحديث  
 تعنى فيشفع في يعجل من لا حساب عليه من امته  
 الى الجنة كما تقدم في الحديث ثم يشفع فمن وجب عليه  
 العذاب ودخل النار منهم جميعا تقضي الاحاديث

الشفعة

الشفعة فربما قال لا اله الا الله وليس هذا لسواه صلى  
 الله تعالى عليه وسلم ولا لغيره المنتشر الصحيح لكن يتو  
 دعوة يدعوها واخبار دعوتى شفاعته لامتى يوم  
 القيمة قال هل تعلم معناه دعوة اعلموا انها شفاعت  
 لهم ويبلغ فامر غوهمه والافهم لكل نبي منهم من دعوت  
 مستجابة ولبيتنا صلى الله تعالى عليه وسلم منها ما لا  
 بعد لكن حالهم عند الدعاء بها بين الرجاء والخوف و  
 صحت لهم اجابة دعوة فما ساءه بدعون بها على يقين  
 من الاجابة وقد قال محمد بن زياد وابوصالح عن ابي هريرة  
 في هذا الحديث لكل نبي دعوة دعا بها في امته فاشيب  
 له وانا اريد ان ترد دعوتى شفاعته لامتى يوم القيمة  
 ولا رواية ابي صالح لكل نبي دعوة مستجابة فيجعل كل  
 نبي دعوة وغوه في رواية ابي زرعة عن ابي هريرة  
 وعن انس مثل رواية ابن زياد عن ابي هريرة فكوت  
 هذه الدعوة المذكورة مخصوصة بالامة مضمونة  
 الاجابة والافدا خبر صلى الله تعالى عليه وسلم ان شفاعته  
 لامة امته من مور الدين والدنيا فمدا اعطى بعضها  
 ومنع بعضها واخرهم هذه الدعوة الى يوم القيمة  
 الفاضل وخاتم الخن وعظم السؤال والرتبة جزاء الله  
 من نبي احسن ما جرى نبيا عز امته وصلى الله تعالى عليه  
 كثيرا وسلم فصل في تفضله في الجنة بالوسيلة  
 والدرجة الرفيعة والكور والفضيلة حدتنا القام  
 ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي والفقير ابو الوليد